

## قتلوك غدرًا يا جميل

### علي الحدادي

قتلوك غدرًا يا جميل وهكذا"	"ذهب الأحبة في الزمان الخالي
كنت الجمال إذا الليالي أظلمت"	"حتى رحلت فعدن دون جمال
الله أكبر يا جميل لغربة"	"يحيا بها السلفي في أوجال
يقصيه أدنى الناس منه قرابة"	"من بعد ما كان الحبيب الغالي
لم ينقموا منه سوى سلفية"	"والحق مر الطعم ذو أنفال
لكنه حلو لدى أصحابه"	"كالشهد أو أحلى خفيف جمال
قتلتك أحزاب الضلالة جهرة"	"وتجمعوا كالوحش في الأدغال
تركوا جميع عداتهم من ملحد"	"في الروس والأفغان دون نزال
وتفرغوا ل(كنار) إذ هي عندهم"	"في الجرم فوق الكفر الضلال
تالله ما نقموا عليك جريمة"	"إلا إباءك خطة الإضلال
يبغونها خلفية حزبية"	"تدعو لرأي جماعة ورجال
وأردتها أثرية سلفية"	"تقفو الرسول وصحبه بكمال
في منهج وعقيدة وعبادة"	"الحكم للوحين في استدلال

طَهَّرتْ أَرْضَ كِنَارٍ حَتَّى أَفْرَدُوا" "فِيهَا الدُّعَاءُ لِرَبِّنَا الْمُتَعَالِي

وَأَقَمْتِ حَدَّ اللَّهِ حَتَّى أَصْبَحْتَ" "أَرْضَ الْأَمَانِ وَمَهْبِطَ الْأَمَالِ

وَدَكَّكَ كُلَّ ضَرِيحٍ مَيِّتٍ بَعْدَمَا" "عَبْدُوهُ كَالْعَرِيِّ وَغَيْرِ مِثَالِ

وَنَشَرْتَ دَرَسَ الْعِلْمِ حَتَّى أَصْبَحْتَ" "نُورًا يَشْعُ كَكَوْكَبِ مُتَلَالِي

هَذِي جَرِيْمَتِكَ الَّتِي نَقَمُوا لَهَا" "وَاللَّهُ مَوْعِدُكُمْ بِيَوْمِ سَوْأَلِ

قَتَلْتِكَ أَيْدٍ كُنْتُ قَبْلُ أَطْنُهَا" "كَالصَّحْبِ حِينَ أُمَرُّهُمْ بِخِيَالِي

يَا طَالَمَا مَدَحْتَهُمْ أَبْوَاقُنَا" "وَحَمَتَهُمْ بِمَهَابَةٍ وَجَلَالِ

وَالْيَوْمِ تَنْكَشِفُ الْحَقِيقَةُ مَرَّةً" "وَإِذَا بِهِمْ إِبْلِيسُ دُونَ جِدَالِ

أَعْدَاءِ تَوْحِيدِ خُصُومِ طَرِيقَةٍ" "سَارِ الصَّحَابِ بِهَا وَخَيْرِ الْآلِ

أَمْجَاهِدُ يَلُوي رِقَابَ عِتَادِهِ" "لِيَحِيلَ بَيْتَ اللَّهِ كَوْمَ رَمَالِ؟!

وَيَرِيقُ بَغْيَا رُوحِ كُلِّ مُوَحِّدٍ" "مَنْ أَجَلَ تَوْحِيدِ الْإِلَهِ الْعَالِي؟!

لِلَّهِ أَرْضُ كِنَارٍ يَوْمَ أَبَاحَهَا" "جَيْشِ مَنْ الْحَقْدُ الدَّفِينِ الْعَالِي

لَمْ يَرْقُبُوا دِينَنَا وَلَا قَرِيْبِي وَلَا" "رَقُبُوا لِنُكَلِّي أَوْ بَكِي أَطْفَالِ

أَجْمِيلُ كَمْ أَبْكِي عَلَيْكَ مَحَبَّةً" "فِي اللَّهِ لَا لِمَنَافِعِ أَوْ مَالِ

لم تكتحل عيني برؤياكم ولم" "أشرف بكم يوماً ببعض وصال  
لكنّ حبي يا جميل لنصركم" "سنن النبي وحرّب كل ضلال  
يا رب فارحمه وأسكن روحه" "جنات فردوس ذوات ظلال  
الحق بعدك يا جميل سيعتلي" "هام الضلال فتم قرير البال  
مهما يصاب الحق فالعقبى له" "أبدأً يجيء النصر بعد سجال  
1412هـ